

استعمال الخصوصيات الفسيولوجية من اجل تحديد الخطة التكتيكية في كرة القدم

دراسة وصفية عند مدربي البطولة الجزائرية

أ. بسكري عبد المليك

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 3

مقدمة:

أصبحت الإنجازات الرياضية والأرقام القياسية تتحقق وتتخطى قبل خوض المنافسات على الميادين الرياضية بفضل ما توصلت إليه الدراسات والبحوث العلمية وبذلك أصبحت المباريات تعد في المختبرات العلمية. شاهدت الحركة الرياضية في العقود الأخيرة وخاصة كرة القدم منها طفرة كبيرة جعلت حدود القدرات البشرية تكسر كل الحواجز وترتقي لتحقيق أرقاماً كانت في الماضي من محض الخيال، هذا التطور الكبير الذي شاهده كرة القدم لم يأتي من فراغ ولا عن طريق الصدفة وإنما جاء ليتوج كل الجهود العلمية والميدانية التي طرأت على هذه الرياضة بفضل ما توصلت إليه العلوم الطبية والصحية والاجتماعية التي تأخذ منها كرة القدم كل ما من شأنه أن يفيداً في سبل التطور. علم التدريب هو الآخر يعتبر من العوامل الأساسية التي لعبت دوراً كبيراً في تطور الألعاب والرياضة، علم الإدارة في المجال الرياضي أصبح أيضاً من العوامل التي تحدد نجاح المؤسسات الرياضية بشكل كبير.

لقد أصبح التدريب في كرة القدم عملية معقدة تستدعي علماً وممارسة ميدانية وليس أحدهما فقط كما أن الاعتماد على الخبرة الميدانية دون اللجوء إلى العلم يخل بإحدى القواعد الأساسية لتطوير تلك الخبرة والعمل على نموها بل سيحد منها ويجعل من صاحبها مدرباً ينقصه الكثير مهما كانت خبرته العملية حيث أن ارتفاع مستوى أداء الرياضي هو أحد مؤشرات نجاح العملية التدريبية بهدف الوصول لأعلى المستويات الرياضية، فإن التطور الكبير الذي حدث في طرق التدريب الحديثة، والاهتمام المتزايد بالبحث عن أساليب جديدة في تدريب الرياضيين والاعتماد على الأسس العلمية في تخطيط ووضع البرامج التدريبية التي تجعله قادراً على تحقيق المستويات الرقمية المختلفة. لقد كان لاستخدام النظريات العلمية الحديثة للعلوم الأخرى تأثيره الإيجابي على أجهزة الجسم المختلفة فقد أدخلت الكثير من التغيرات والتعديلات على طرق التدريب المختلفة بشكل يتناسب مع قدرات أجهزة الجسم المختلفة ربما يضمن تطورات إيجابية في اتجاه متطلبات التدريب البدنية والمهارة والخطية من النواحي الفسيولوجية من خلال استخدام معدلات القلب (النبض) وضغط الدم، والسعة الحيوية، ونسبة تركيز حمض البن في الدم، فمن المعروف أن التدريب واستخدام الوحدات التدريبية اليومية من قبل اللاعبين تؤدي إلى تغيرات فسيولوجية وكيميائية داخل الخلية العضلية من أجل إطلاق الطاقة اللازمة لأداء اللاعب، وذلك بسبب زيادة نشاط الأنزيمات والهرمون التي تشترك في عمليات التمثيل الغذائي.

إن تطور مستوى اللاعب يتوقف بشكل كبير على مستوى قدراته الفسيولوجية الهوائية ولا هوائية وعلى مدى إيجابية التطورات والتغيرات الكيميائية وبما يحقق تكيف أجهزة الجسم المختلفة بما يمكن لاعب كرة القدم لأداء أعلى وأفضل مستوى ممكن. كما استفاد العديد من المدربين في تطبيق الاختبارات الفسيولوجية والقياسات الطبية باعتبارها جزءاً مكملاً للاتي برنامج تدريبي في كرة القدم. حيث أصبح قياس الجهد البدني للاعب، وقياس مكونات اللياقة البدنية، هو الأساس الذي يعتمد عليه المدرب بهدف تنمية وتطوير الأداء البدني والخطية.

هناك علاقة متينة وقوية بين علم الفسيولوجية والتدريب في كرة القدم، وذلك نتيجة لاهتمام علم الفسيولوجية بدراسة التغيرات الفسيولوجية التي تحدث في جسم اللاعب. نتيجة لأداء التدريب البدني والتي قد تؤدي لمرة واحدة أو نتيجة لاستمرار التدريب وتكرار الجرعات التدريبية لعدة مرات بهدف تحسين الاستجابات الجسمية وتنمية الكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة لدى لاعب كرة القدم. والوصول بالتالي إلى تطوير مستوى الأداء نحو الأفضل، من خلال عملية التكيف. وذلك لأن التخطيط ووضع البرامج التدريبية وتشكيل حمل التدريب في كرة القدم بالشكل السليم. كهدف إلى تحقيق عملية التكيف.

انطلاقاً من ذلك فإن التدريب في كرة القدم يؤدي إلى الارتقاء بمستوى أداء اللاعبين، ومن الملاحظ بان هناك بعض المدربين الذين يبدعون تدريباتهم بشكل متأخر، ولا يكون لديهم الوقت الكافي للتدريب بالشكل الذي يسمح لهم بدخول فترة المباريات وفق تكيف ملائم للاعبين، فيحاول المدربون تحقيق تكيف كامل في وقت قصير، وذلك من خلال قيام المدرب بالتخطيط لوضع البرنامج التدريبي بشكل عشوائي دون مهمة لطبيعة التكيف مما يؤدي إلى حدوث نتائج عكسية، لذا فإن الأمر يستدعي من المدرب العمل على أحداث التكيف الملائم في تلك الفترة القصيرة من التدريب، وعليه فإن التعرف على الحقائق والمعلومات الفسيولوجية وتطبيقها في التدريب وفق قدرات وقابلية اللاعبين سوف يسهم في الارتقاء بمستوياتهم نحو الأفضل، وبالتالي نحو تطوير مستوى الأداء في كرة. لذلك فإن الأمر يتطلب من مدرب كرة القدم أن يكون على معرفة تامة بالجوانب الفسيولوجية للاعب والتي تتعلق بمعدل ضربات القلب وسعة الرئتين الحيوية وقابليته الأوكسجينية لأنها الأساس في تطوير مستوى اللاعب، وتكون معرفته الدقيقة بتلك المتغيرات عن طريق الاختبارات والقياسات الفسيولوجية والتي على كل مدرب أن يكون على إطلاع كامل بكيفية إجراء هذه الاختبارات والقياسات لأنها بالنهاية تشكل الأساس في وضع برنامج التدريب، فكيف لنا أن نتصور مدرب كرة قدم لا يعرف ما هي متغيرات لاعبيه الفسيولوجية ولا مستوى تطوراتهم الوظيفية، ثم نطلب من هذا المدرب أن يطور وينمي مستويات اللاعب وإذا اعتبرنا أننا نعيش في عصر المعلوماتية فإن الحكمة تقول أن الذي يتوصل قبل غيره إلى المعلومات ويتمكن منها ويسيطر عليها ويجيد توظيفها فذلك هو الذي سيتفوق. وينتصر، إننا نعيش الآن في زمن التكنولوجيا المتطورة التي تمكننا في التوصل إلى المعلومات الدقيقة والصحيحة، ومن استخدامات التكنولوجيا الحديثة على سبيل المثال أن نحصل على معلومات مصورة بالكاميرا عن فريق ما أو لاعب ما ويمكن فيما بعد وفق برمجيات متطورة أن نتوصل في نهاية الأمر إلى معلومات دقيقة متنوعة ومفصلة عن اللاعب المعني أو عن كل لاعب في الفريق مما يعطينا فكرة دقيقة عن الفريق الموضوع تحت الدراسة استناداً إلى بيانات إحصائية يمكن تفسيرها والخروج منها باستنتاجات وتوصيات.

يتضمن هذا البحث قسمين جانب نظري وآخر تطبيقي. بعد اضطلاعنا على كل ما له علاقة بالموضوع، من بحوث، منشورات، مجلات ومراجع، قمنا بطرح الإشكالية ووضع الفرضيات، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع، حيث انتقينا من الخلفية النظرية ما نحتاجه في الدراسة الميدانية لهذا البحث، أسميناه بجانب نظري في هذه المذكرة، محتويًا خمسة فصول بحيث الفصل الأول نتكلم عن التدريب العقلي، وفي الفصل الثاني ندرس تقنيات التصور العقلي، أما في الفصل الأخير للجانب

النظري نقوم بدراسة المجازفة في العملية التقنية-تكتيكية لرياضة كرة القدم. بالنسبة للجانب التطبيقي قسمناه إلى فصلين، الأول نتكلم عن طرق البحث وإجراءاته والثاني نقوم بعرض وتحليل النتائج.

الإشكالية.

كثيرا ما نسمع عبارات يرددها العاملون في مجال التدريب والتي تتعلق ببعض الأسباب التي قد تكون علة لبعض الإخفاقات في النادي، قد يتعلق إما بالجانب المادي أو التنظيمي أو الإداري، وكذلك العلاقات داخل الفريق بين المدرب والمسيرين، أو بين المدرب واللاعبين، أو بين اللاعبين فيما بينهم. نعم لا ننكر تأثير العوامل السابقة على أداء الفريق خلال الموسم، لكن التكوين الناجح والتحضير الشامل له الأثر البالغ في إذابة جليد الأزمات التي تعترى مسار النادي، ومن خلال التحدث عن التحضير المتكامل، حتما يتبادر إلى ذهن أقطاب التدريب المتكامل والمعرفة المهارية والنفسية والبدنية (الفسولوجية) و الخططية (التكتيكية). رغم أهمية هذا الجانب و تطبيقه منذ بداية القرن السابق في البلدان الأجنبية إلا أنه لم يحظى بالاهتمام المطلوب في بلادنا، حتى في وقتنا الحالي الذي يشهد تدني ملحوظ في مستوى الرياضة و بالخصوص كرة القدم الجزائرية كونها الرياضة الأكثر شعبية. محاولة منا إدماج الجانب الفسيولوجي و تعزيز مكانته في التدريب للإعداد المتكامل للاعب الجزائري لكرة القدم من الناحية الخططية (التكتيكية) من أجل الوصول به للمستوى المطلوب، أدى بنا للاهتمام بالجانب الفسيولوجي و دوره في نجاعة الاختيارات تكتيكية، و هذا الوضع دفعنا إلى طرح التساؤلات التالية:

- ما هي أبرز العوامل التي تتحكم في نتائج فرق كرة القدم الجزائرية للقسم الوطني الأول و الثاني؟
 - لماذا المدرب الجزائري يخطأ في الكثير من المرات في اختياراته التكتيكية و يخفق في تغييراته النظامية أثناء المباريات سواء كانت مباراة بطولة أو كأس؟
 - أم يرجع ذلك إلى عدم تحكم المدربين الجزائريين في الجانب الفسيولوجي للتدريب و الوسائل التكنولوجية الحديثة مما يؤدي بهم إلى عدم الثقة في هذا الفرع من فروع التدريب الحديثة؟
- إذا من خلال البحث سوف نحاول الإجابة على هذه التساؤلات المتعلقة بمدى تأثير الجانب الفسيولوجي على اختيار الخطط التكتيكية وتأثيرها على النتائج الرياضية للفرق.

فرضيات البحث.

الفرضية العامة :

كلما كان المدرب ملما ومتحكما في فسيولوجية التدريب كلما كانت اختياراته التكتيكية قريبة للصواب فينعكس ذلك بالإيجاب على مستوى و مردود الفريق و بالتالي تكون النتائج الرياضية جيدة.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

المستوى المعرفي لفسيولوجية التدريب عند المدرب الجزائري لكرة القدم للقسم الوطني الأول والثاني متوسط مقارنة على ما هو مطلوب.

الفرضية الجزئية الثانية:

إن عدم التحكم في التكنولوجيا المعلوماتية الحديثة أدى بالمدربين الجزائريين لعدم استعمال الخصوصيات الفسيولوجية الفردية للاعبين لتحديد الخطط التكتيكية.

أهداف البحث.

نهدف من خلال هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- ✓ معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه فسيولوجية التدريب ودورها في نجاعة الأداء التكتيكي للاعب الجزائري لكرة القدم.
- ✓ محاولة تقييم واقع فسيولوجية الرياضة وعلاقتها بالتكتيك في أوساط الفرق الجزائرية.
- ✓ توضيح ضرورة التكامل بين الجوانب التقنية-تكتيكية وال فسيولوجية وبالخصوص المعرفية.
- ✓ إبراز أهمية فسيولوجية التدريب للاعبين على غرار المتابعة التقنية، الطبية، البدنية والتكتيكية وذلك بتشجيع إيجاد أخصائيين لمتابعة هذا الجانب.
- ✓ محاولة إثارة هذا الموضوع لدى الباحثين في هذا المستوى قصد البحث فيه أكثر فأكثر.
- ✓ رفع مستوى الرياضي الجزائري إلى ما هو مطلوب في الساحة العالمية للرياضة التنافسية.

حدود البحث.

يتركز هذا البحث حول تقييم عملية واقع فسيولوجية الرياضة وعلاقتها بالتكتيك من خلال المدرب وسيكون ذلك محصور كما يلي:

- خدمات فسيولوجية الرياضة .
- التحكم في التكتيكي الرياضي.

دراسات سابقة و متشابهة.

لقد وجدت عدة دراسات في الميدان التكتيكي و عدة مراجع من أهمها وأشهرها: **لي كلود دوسي**, Claude Doucet⁽¹⁾ تحت عنوان 'الانتقاء التكتيكي' التدريب التكتيكي، سيكوحركية اللاعب الصغير. لكن هذه البحوث أخذت الجانب التكتيكي وعناصره على انفراد. وهناك دراسة فيما يخص فسيولوجية التدريب والتحضير لرياضي كرة القدم التي أجريت من طرف الجهاز الفني الفرنسي بكليز فانتان وهناك دراسة قريبة للبحث الذي هو بصدد الإنجاز لكن في رياضات أخرى ككرة السلة والكرة الطائرة التي أجريت من طرف مركز الخبراء لمعهد التربية البدنية الرياضية ل- **بورديو** الفرنسية bordeaux تحت إشراف الدكتور **George Cazorla** (2) وكرة اليد إلا أن في كرة القدم لم يتم التطرق لهذا الجانب وهذا النمط من التحضير لاختلاف الأسباب.

شرح المصطلحات.

هناك بعض المصطلحات الأساسية التي رأينا أنه فيها مراعاة شرحها وهذا حسب ما تحمله من مفهوم إجرائي متعلق ببحثنا وهي:

1- التكتيك في كرة القدم.

نقصد بالتكتيك عامة هو ذلك السلوك المتكامل، المتوقف على القدرات الخاصة والمهارات الخاصة بالرياضي وخصمه في نفس الوقت، وكذلك بالعوامل الخارجية، أثناء المنافسة الرياضية فردية أو جماعية. **كلود دوسي، Claude Doucet**.⁽¹⁾ التكتيك، انه باختصار تركز اللاعبين في الملعب و إيضاح واجبات كل منهم الدفاعية والهجومية و تنفيذ بعض الجمل الدفاعية أو الهجومية المدروسة و المدربيين عليها جيدا.

التكتيك هو الصياغة الميدانية لكل ما هو فردي والثنائيات والمثالثات أشكال هندسية غير مرئية والكرة واللاعب أيهما أسير الآخر و قيمة الحركة التكتيكية تتحدد وفقا لتكيف اللاعبين أو اللاعب مع مواضع اللعب إن التكتيك يتعلق بلاعب أو مجموعة لاعبين يبدعون مواقع جديدة للعب وبالتالي طرق جديدة لتوظيف الكرة عن طريق تركزهم أو تحركهم في اتجاهات عديدة ومختلفة. **كلود دوسي، Claude Doucet**.⁽¹⁾

ب- فسيولوجية الرياضة في كرة القدم.

هو ظاهرة فسيولوجية مركبة ومتعددة الأوجه فكلما توجد أنواع كثيرة ومختلفة من العمل العضلي توجد أنواع من التعب العضلي ويعرف التعب بأنه انخفاض مؤقت في الكفاءة البدنية والحالة الوظيفية للجسم كنتيجة لأداء عمل سابق ويعني ذلك أن اللاعب في بداية المباراة أو التدريب وقبل أن يحل عليه التعب نجد أنه يؤدي التدريب أو المباراة بكفاءة عالية وبسرعة معينة بعد مرور الوقت في التدريب أو المباراة يلاحظ انخفاض في مستوى اللاعب خاصة خلال نهاية الشوط أو نهاية المباراة أو التدريب.

المنهج المتبع

يتم التركيز كثيرا على الجانب التطبيقي في البحوث العلمية وهذا قصد الإجابة على التساؤلات التي تطرح حول الموضوع المدروس ، وهذا بتوظيف التقنيات الإحصائية في التحليل والتفسير للتأكد من صحة الفرضيات المصاغة أو بطلانها وهنا تتجلى أهمية اختيار الوسائل الصحيحة والمناسبة لجمع المعلومات والتقنيات المناسبة للترجمة المتعلقة بالبيانات ولذلك سوف نتناول في هذا الفصل المتعلق بمنهجية الدراسة الميدانية من حيث المنهج المناسب و عينة الدراسة وشرح الأدوات والوسائل المستعملة لجمع المعلومات وتحليل ذلك مع إبراز علاقتها بالفرضيات وكذا إبراز التقنيات الإحصائية المستعملة.

استجابة لطبيعة الموضوع يشترط على الباحث أن يعتمد على منهج يناسب دراسته و بما أن موضوع بحثنا يتعلق باستعمال الخصوصيات الفسيولوجية الفردية من أجل تحديد الخطة التكتيكية عند لاعبي كرة القدم فإن الباحث يرى أن هذه الدراسة تقتضي إتباع المنهج الوصفي الذي يقوم أولا بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة و إعطاء تقرير وصفي عنه .

يعتبر المنهج الوصفي عبارة عن طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو ظاهرة ما، و يعتمد على دراسة الواقع و الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا و تصويرها كليا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و يخضعها إلى تفسير و تحليل و دراسة دقيقة، و يهدف إلى جمع معلومات حقيقية و مفصلة عن الظاهرة و تحديد المشاكل الموجودة ، و تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة ما، و الاستفادة من آراءهم و خبرتهم و إيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة.

و يعرف **عمار بوحوش**⁽²⁾ المنهج الوصفي بأنه" عبارة عن عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية، إذ بفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته و التعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير و تقييم شامل، فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الاجتماعية، و تحليل تلك الأوضاع والوقوف على الظروف المحيطة بها، أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها".

مهام البحث

- ✓ للقيام بتحليل طبيعة الإشكالية للإمام بالظاهرة و بالتالي التوصل إلى الفروض العملية الخاصة بالبحث.
- ✓ الاستعانة بدراسات و بحوث لها صلة مع موضوع بحثنا .
- ✓ وضع استمارات البحث وفق الأهداف و الفرضيات مع الأخذ بعين الاعتبار الشروط العلمية و المنهجية.
- ✓ اختيار التقنيات المناسبة لمعالجة موضوع بحثنا.
- ✓ تحليل النتائج بطريقة إحصائية وذلك بتحديد أفضل الطرق الإحصائية الملائمة .
- ✓ التوصل إلى استنتاجات تسمح لنا بالإجابة على مختلف التساؤلات .
- ✓ التوصل إلى استنتاجات و توصيلات توضح كيفية معالجة الاختيارات التكتيكية في كرة القدم باستعمال الخصوصيات الفسيولوجية الفردية للاعب.
- ✓ إجراء المقابلة على أفراد عينة البحث حتى يتسنى لهم الإدلاء برأيهم المليء بالتجربة حول إمكانية استعمال الخصوصيات الفسيولوجية الفردية لتحديد الخطة التكتيكية في رياضة كرة الدم.
- ✓ توزيع استبيان على أفراد عينة ثبية البحث حتى يتسنى لهم الإدلاء برأيهم المليء بالتجربة حول إمكانية استعمال الخصوصيات الفسيولوجية الفردية لتحديد الخطة التكتيكية في رياضة كرة الدم.

متغيرات البحث

لتعيين و اختيار متغيرات البحث، لا بد من التحكم المسبق في المقاربة النظرية للموضوع المتعلق باستعمال الخصوصيات الفسيولوجية الفردية لتحديد الخطة التكتيكية في رياضة كرة القدم الجزائرية، الشيء الذي يسمح بتوضيح هذه العناصر بشكل دقيق، إذ كان تحديد متغيرات هذه الدراسة على النحو التالي:

المتغير المستقل:

هو المتغير التجريبي، المتغير المراد معرفة تأثيره على الظاهرة. بهذا فالخصوصيات الفسيولوجية الفردية هي المتغير المستقل لهذه الدراسة لحي حاولنا استفسارها باستعمال المقابلة

المتغير التابع:

هو المتغير الناتج من تأثير المتغير التجريبي أي من البرنامج الاستبتيان. بهذا تجدر الإشارة إلى تحديد مستوى التحكم في الجانب التكتيكي

أدوات و وسائل البحث المستعملة**الدراسة النظرية:**

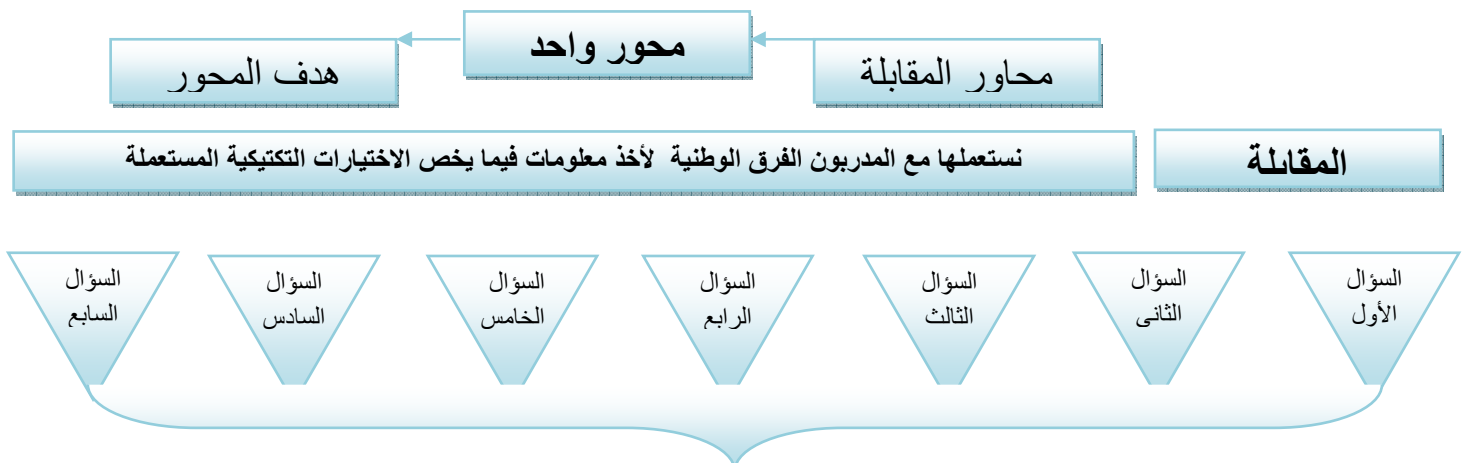
و التي بصطلح في تسميتها "بالمعطيات البيولوجية" أو المادة الخيرية، من أجل دراسة موضوع بحثنا "استعمال الخصوصيات الفسيولوجية الفردية من أجل تحديد الخطة التكتيكية عند لاعبي كرة القدم" اعتمدنا على مجموعة من المراجع باللغتين العربية و الفرنسية و التي لها علاقة مباشرة بموضوع و محتوى البحث (1)

تقنية المقابلة:

تدخل المقابلة ضمن أدوات البحث العلمي ، حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات والبيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان ، في إطار انجازه للبحث. والمقابلة لغة مشتقة من الفعل قابل، بمعنى واجه . وهي بذلك المواجهة ، من حيث قيام بها على مواجهة الشخص . أي مقابلته وجها لوجه، من أجل التحدث إليه في شكل حوار يأخذ شكل طرح أسئلة من طرف الباحث، وتقديم الأجوبة من طرف المبحوث حول الموضوع المدروس. ومن ذلك فان المقابلة في البحث العلمي هي اللقاء المباشر ، الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك، في شكل مناقشة حول موضوع معين ، قصد الحصول على حقائق معينة ، أو آراء

ومواقف محددة .وتعرف المقابلة في اللغة الفرنسية بمصطلح، فان المقابلة Maurice Angers⁽¹⁾ وحسب الباحث l'entrevue de recherche هي أداة بحث مباشرة تستخدم في مساعلة الأشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا ، قصد الحصول على معلومات كيفية ، ذات علاقة باستكشاف العلل العميقة لدى الأفراد ، أو ذات العلاقة بالتعرف من خلال الخالة الفردية لكل مقابلة على النياب المشتركة على مستوى سلوك المبحوثين. تختلف المقابلة كأداة بحث عن المقابلات العرضية ، التي تجمع الشخص مع زميل له صدفة دون أي تحضير مسبق ، أو المقابلة الصحفية التي يجريها الصحفي في إطار ممارسة مهنته الإعلامية مع أي رجل كان في الشارع ، ليأخذ رأيه الخاص حول حدث معين . يتجلى مما سبق ، أن المقابلة هي أداة بحث تخضع من حيث الاستخدام إلى شروط علمية صارمة ، منها أن يتم هذا الاستخدام في إطار انجاز بحث علمي ذي إشكالية محددة ، وخطة معينة يقوم الباحث فيها بضبط طبيعة المعلومات والبيانات المراد جمعها من أصحابها وفق خطوات معينة ، يتم تنبئتها بعد التأكد منها، بواسطة خطوات تمهيدية سابقة، حيث تشمل هذه الخطوات تحديد للمحاور الأساسية لإجراء المقابلة، بوضع المخطط العام للأسئلة الواجب طرحها أثناء مواجهة المبحوث، إلى جانب تعيين المجتمع المستهدف بالبحث تعيينا دقيقا و كافيا، وفق ما يتوافق مع طبيعة المعلومات المطلوبة ونوعها. أما إذا استخدم الباحث المقابلة المقننة (الموجهة) ، التي يقوم بإعداد أسئلتها مسبقا بطريقة مقننة قبل إجراء المقابلة ، فان سير الحوار بمقتضاها ليخرج عن نطاق هيكلتها ، من حيث الالتزام التام بالإجابة على الاستفسارات كما طرحت في السؤال ،دون استخدام أسئلة مكملة كما هو الشأن في المقابلة غير المقننة . اللهم في حالات التساؤل عن معنى كلمة غير مفهومة استخدامها المبعوث في الإشارة إلى شيء معين...الخ. وعادة ما يستخدم هذا النوع من المقابلات في ملء الاستمارة الاستبتيانية مع المبحوثين غير القادرين على قراءة الأسئلة وكتابة الأجوبة. نظرا لاميتهم أو لعاهات جسمية تحول دون قيامهم بذلك ، مما يستدعي من صاحب البحث الإشراف بنفسه على قراءة السؤال المبحوث ، وكتابة الأجوبة كما هي واردة في الاستمارة ، دون الخروج عن ذلك - كما سلف الذكر - وهنا يمكن القول أن استخدام المقابلات في مثل هذه الحالات لا يتم كأداة بحث مستقلة شأن الاستبتيان ، للحصول على المعلومات ، وإنما فقط كوسيلة مساعدة مثل التلفون والبريد ، للحصول على الأجوبة عند استخدام الاستبتيان. المقابلة - كما ذكر سابقا - هي النقاش وجها لوجه مع شخص له قناعاته الخاصة وفهمه المتميز للأشياء ونظراته المحددة لكل ما يحيط به من كائنات ، لاسيما تجاه تلك التي تفكر مثله.

ومن هنا فان توظيف المقابلة كأداة بحث في الدراسة ليس بالشيء الهين بعد دراستنا للجانب النظري، و تحديد منهجية البحث و وسائله سنحاول في هذا الفصل الامام بالموضوع بالدراسة الميدانية حتى نعطيه المنهجية العلمية، كما أسلفنا و قلنا أن المقابلة جرت مع مدربين سبق لهم أن دربوا المنتخبات الوطنية أو هم مدربون للمنتخب الوطني حاليا. فبعد إجراء 30 مدرب و التي كانت ملخصة في "7" أسئلة موجهة بصفة موضوعية ملخصة فيما يلي :



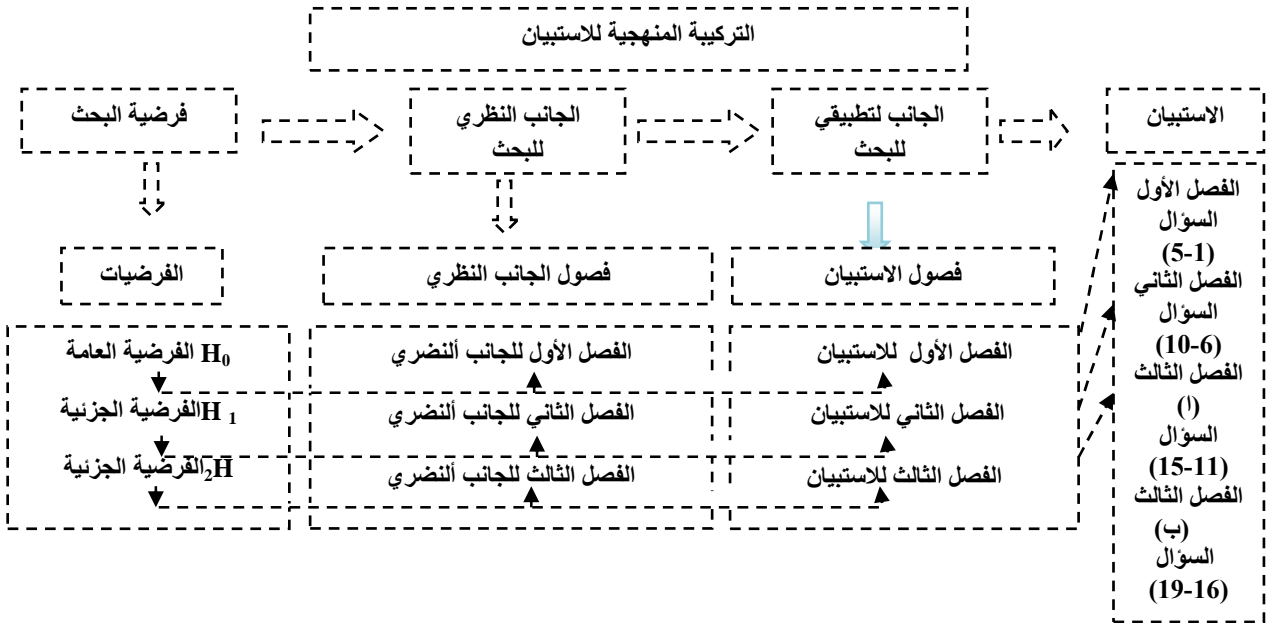
❖ مخطط يوضح كيفية تركيب المقابلة حسب Maurice Angers (1)

تقنية الاستبيان:

الاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر. بمعنى أوضحه و عرفه . و الاستبيان بذلك هو التوضيح و التعريف لهذا الأمر⁽¹⁾. في البحث العلمي، فإن الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تغييرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة، و تعريفها من جوانبها المختلفة.

يعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية مثل : الاستقصاء، الاستفتاء، الإست بار، و كلها كلمات تنفيذ الترجمة الواحدة لكلمة Questionnaire أو Sondage في اللغة الفرنسية⁽¹⁾.

يعتبر الاستبيان من أدوات البث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم العلام و الاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها. و الاستبيان تصميمها أقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة أسئلة، التي تقدم إلى المبحوث و فق تصور معين و محدد الموضوعات، قصد الحصول على المعلومات خاصة بالبحث، في شكل بيانات كمية تفيد الباحث في إجراء مقارنات رقمية، للحصول على ما هو بصدد البحث عنه، تعبر عن مواقف و آراء المبحوثين من قضية معينة. إن جمع المعلومات بواسطة الاستبيان يكون بصورة مباشرة ، عن طريق اللقاء وجها لوجه مع المبحوث غير المؤهل تعليميا أو جسميا على القراءة و الكتابة ، مما يفرض على الباحث طرح الأسئلة المعدة مسبقا بعناية كبيرة ، و كتابة الأجوبة شخصيا ، في إطار التقيد التام بطرحها وفق الصيغة المرسومة لها في الاستمارة ، من أجل تحقيق الهدف النهائي للبحث . على غرار ما تم التطرق إلى ذلك في تناولنا لموضوع المقابلة المقننة. كما يمكن استخدام البريد أو التوزيع ، الذي يقوم الذي يقوم فيه الباحث شخصيا بإيصال الاستبيان غالى المبحوث، قصد قيام هذا الأخير بقراءة الأسئلة و الإجابة عليها بصورة دون حضور الباحث ، ثم إعادة الاستبيان إليه (الباحث) إن تناول مجالات استخدام الاستبيان في البحث العلمي ، و كذا كيفية استمارة الأسئلة الخاصة به ، لابد من الإشارة إلى نقطة هامة .في الفرق الذي يقيمه العديد من الباحثين المنهجين بين الاستبيان " le questionnaire. و الاستخبار le sondage و في هذا الصدد فان الباحث موريس أوجر يحصر نقاط هذا الفرق في ثلاث نقاط تتمثل في موضوع الأسئلة و الجمهور المستهدف بالبحث و عدد أسئلة الاستمارة . مشيرا إلى أن الاستبيان عادة ما يستخدم في بحث كل الظواهر الاجتماعية و الإنسانية في مجالاتها المختلفة ، دون حصر هذا الاستخدام في نوع معين من الأبحاث ، لكن على مستوى مجتمعات بحث غير واسعة ، لا تتعدى مفرداتها بعض المئات ، قصد الوصول إلى معلومات ذات صلة بالدراسة ، من خلال استعمال عشرات الأسئلة ، التي تتناول العديد من الجوانب المختلفة بالمبحوثين تعتبر تقنية الاستبيان وسيلة للبحث، بهدف جمع أقصى عدد من آراء المدربين و الرياضيين حول بحثنا و كذا بغرض الإجابة على مختلف التساؤلات و التحقق من الفرضيات، يرى "توماس" (1970)⁽¹⁾ عن الاستبيان مهمة جدا تستعمل في علم النفس، علم النفس الاجتماعي و علم الاجتماع"

**اعداد استمارة الاستبيان:**

قام الباحث بصياغة استمارة الاستبيان و وضع الأسئلة في قالب علمي و منهجي حتى يجلب انتباه الباحثين و يحفزهم على الإجابة بوضع الاستمارة في حجمها المقبول و بخط واضح و مفهوم، و استخلاص بعض المعلومات العامة عن الباحثين، و يكون الاستبيان من 19 سؤال، و قسمت على ثلاثة محاور أساسية :

من خلال توزيع 80 استبيان للعينة وهي المدربين الجزائريين الذين ينشطون البطولة الوطنية للقسم الأول لكرة القدم أثناء البطولة الوطنية خلال الموسم الرياضي 2007/2006 و الوطنية ، فاستغل الباحث فرصة توزيع الاستبيان وتقديمه للمدربين كون أن الباحث استغل عمله كمحضر بدني لفريق نصر حسين داي مما سهلت عليه استرجاع معظم الاستبيانات، و تقدر ب65 استبيان إذ قمنا بإقصاء 5 منها لسوء ملئها فبقي لدينا 60 استبيان و هو العدد الذي كان الباحث يريده. سمح لنا العمل الميداني إبراز أربعة محاور أساسية تمثلت في :

- *المحور الأول: يتعلق حول معنى التكتيك ونضرتهم الخاصة أي المدربين حول أنماط التكتيك في كرة القدم و يتضمن هذا المحور الأسئلة 5، 4، 3، 2، 1
- *المحور الثاني: يتعلق بكيفية إجراء الاختيارات التكتيكية في رياضة كرة القدم، يشمل هذا المحور الأسئلة 10، 9، 8، 7، 6
- *المحور الثالث (أ): يتعلق بأهمية القياسات والاختبارات البدنية (الفسولوجية) المستعملة أثناء الموسم الرياضي يشمل هذا المحور الأسئلة 15، 14، 13، 12، 11.
- *المحور الثالث (ب): يتعلق بمدى تأثير القياسات والاختبارات البدنية (الفسولوجية) على الخطة التكتيكية في رياضة كرة القدم يتضمن هذا المحور الأسئلة 19، 18، 17، 16،

الاستبيان

الفرضية العامة

كلما كان المدرب ملما ومتحكما في فسيولوجية التدريب كلما كانت اختياراته التكتيكية قريبة للصواب فينعكس ذلك بالإيجاب على مستوى و مردود الفريق و بالتالي تكون النتائج الرياضية جيدة.

الفصل الأول للاستبيان

يتعلق حول معنى التكتيك ونضرتهم الخاصة أي المدربين حول أنماط التكتيك في كرة القدم و يتضمن هذا المحور الأسئلة 5، 4، 3، 2، 1

H₁ الفرضية الجزئية

المستوى المعرفي لفسيولوجية التدريب عند المدرب الجزائري لكرة القدم للقسم الوطني لأول والثاني متوسط مقارنة على ما هو مطلوباً.

الفصل الثاني للاستبيان

يتعلق بكيفية إجراء الاختيارات التكتيكية في رياضة كرة القدم، يشمل هذا المحور الأسئلة 10-9-8-7-6

H₂ الفرضية الجزئية

إن عدم التحكم في التكنولوجيا المعلوماتية الحديثة أدى بالمدرسين الجزائريين لعدم استعمال الخصوصيات الفسيولوجية الفردية للاعبين لتحديد الخطط التكتيكية.

الفصل الثالث للاستبيان

يتعلق بمدى تأثير القياسات والاختبارات البدنية (الفسولوجية) على الخطة التكتيكية في رياضة كرة القدم يتضمن هذا المحور الأسئلة 19-18-17-16-15 يتعلق بأهمية القياسات والاختبارات البدنية (الفسولوجية) المستعملة أثناء الموسم الرياضي يشمل هذا المحور الأسئلة 15-14-13-12-11.

- مخطط يوضح منهجية كيفية تركيب الاستبيان حسب Maurice

عنه البحث

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث في انجاز عمله الميداني، وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية والرياضية تكون العينة هي الإنسان .

كما يعرفها " محمد مكي " (1994) (1) العينة هي مجموعة من أفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من مجتمع أصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا .

و في بحثنا تكونت عينة البحث من 60 مدربا قسم الدوري الممتاز الجزائري و30 مدربا سبق لهم تدريب المنتخب الوطني الجزائري أو هم مدربين وطنيين

اختيار عينة البحث:

أولاً: تقديم الاستبيان إلى العينة الأولى وهي المدربين في التراب الوطني الجزائري، والذين ينشطون في الدوري الممتاز الجزائري وأيضا للمدربين الغير جزائري في رياضة كرة القدم.

علما أنه تم توزيع الاستبيان في البطولات و المنافسات و أيضا عن طريق أصدقاء مدربين في اغلب الولايات الجزائرية.

ثانياً: نقوم بإجراء المقابلة مع العينة الثانية و هم مدربين سبق لهم تدريب المنتخب الوطني الجزائري أو هم مدربين وطنيين، وقد تم اختيار 30 مدربا وقد قام الباحث بإجراء المقابلة على عدة مراحل.

حدود الدراسة

المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة على مستوى المدربين في التراب الوطني الجزائري، والذين ينشطون في الدوري الممتاز الجزائري وأيضا للمدربين الغير جزائري في رياضة كرة القدم. حيث كان يستوجب على الباحث التنقل في كل مرة يلعب فيه فريق حسين داي وذلك لاسترجاع

الاستبيانات المملوءة، كما قام الباحث بإجراء المقابلة مع مدربي النخبة سابقا أو حاليا و هذا على مستوى مقر الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "دالي إبراهيم"

المجال الزمني:

اختير موضوع البحث بعد الموافقة عليه من قبل الأستاذ المشرف في شهر سبتمبر 2006، و كان الانطلاق في العمل بداية بالجانب النظري في شهر أكتوبر 2006 ثم تلي بعد ذلك الجانب التطبيقي بتوزيع الاستبيان للمدربين الجزائريين في شهر ديسمبر 2006، ثم إجراء مقابلة مدربي النخبة والتي امتدت على طول سنة 2007 غاية شهر فيفري 2008، وبعدها مباشرة تمت المعالجة الإحصائية لمختلف النتائج المحصل عليها في شهر افريل 2008.

المعالجة الإحصائية

تستعمل الطريقة الإحصائية كإحدى الأدوات البحث الأساسية و الفعالة في الدراسة و ذلك للتأكيد على صحة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية من خلال الاختبارات و الاستبيانات و قد استعملنا في دراستنا كأداة لتفصيل النتائج ما يلي:

طريقة التحليل الكيفي (النوعي):

و يتعلق الأمر بالمعطيات الحاصلة التي تم الإشارة إليها في الإطار النظري .

طريقة التحليل الكمي (الإحصائي):

يتعلق الأمر بالمعطيات المحصل عليها من خلال العمل الميداني و ذلك بتطبيق إحدى أدوات البحث حيث يتطلب معالجتها استخدام أدوات إحصائية ملائمة لها.

و للحصول على مؤشرات كمية و دالة إحصائية استعملنا الدراسة الإحصائية لكي تساعدنا على التحليل و التفسير و المناقشة و الوصول إلى نتائج دقيقة.

النسبة المئوية:

يرمز لها بالرمز %.

تكون بالشكل التالي : عدد التكرارات / 100 / المجموع الكلي.

$$\% = \frac{X \cdot 100}{Y}$$

$$X = \frac{Y}{N}$$

المتوسط الحسابي:

و يرمز له بالرمز ب X :

س = مج س / ن حيث:

س: المتوسط الحسابي.

ن : عدد أفراد العينة .

اختبار " مربع كاي" (Chi):

لمتغير واحد يستخدم عندما يمكن تقسيم الأفراد إلى فئات، خاصة في حالة تقسيم الأفراد إلى أو الفرق إلى أقوياء و ضعفاء، ناجحون و راسيون، أذكاء و أغبياء.... الخ، وهو يستخدم لاختبار مدى دلالة الفرق بين تكرار حصل عليه الباحث ويسمى بالتكرار المشاهد و تكرار متوقع مؤسس على الرض الصغرى. يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للمدربين وذلك بمقارنة بين التكرارات الحقيقية المشاهدة و التكرارات المتوقعة يرمز لها بالرمز (1):

$$\chi^2 = \text{مج} \left(\frac{\text{التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة}}{\text{التكرارات المتوقعة}} \right)^2$$

$$\chi^2 = \sum \frac{(Fo - Fe)^2}{Fe}$$

= مجموع القيم لكل الخلايا

f_0 = التكرارات المشاهدة

f_e = التكرارات المتوقعة

مع الملاحظة أن درجة الحرية (df) = n-1، حيث تدل (ن) عدد الفئات أو المجموعات لا عدد الأفراد أو المشاهدات في العينة 2.

صعوبات البحث

إن القيام بعمل أو بحث ما، يتطلب اتخاذ عدة إجراءات لتجنب أو تخفيف من الصعوبات التي قد تعرقل الباحث وهذا مهما كانت طبيعة البحث. إذا كانت مسؤولية البحوث و الدراسات أن تفر بالصعوبات التي في الميدان، فإن القول ينطبق على هذا البحث. لقد واجهنا صعوبات عدة خلال إنجازنا لهذا البحث، حيث يمكن تقسيمها إلى ناحيتان: العلمية و الإدارية.

* فيما يخص المشاكل المتعلقة بالجانب العلمي يمكن تلخيصها فيما يلي : قلة المراجع باللغة العربية مما جعلنا نستعين

بالمراجع الأجنبية، صعوبة تحديد و ترجمة المفاهيم، قلة الدراسات السابقة التي تعرضت إلى موضوع علاقة التكتيك الرياضي بالجانب الفسيولوجي.

* أما من الناحية الإدارية فلقد تعرضنا إلى بعض الصعوبات ومن بينها صعوبات في دخول إلى الملاعب المقام فيها المنافسات علما أن الباحث لديه ترخيص من الجهات المعنية بذلك. وأيضا واجه

الباحث صعوبات في إجراء المقابلات مع مدربين النخبة للالتزام البعض منهم بفرقهم الجديدة بعد أن غادر المنتخب الوطني، كما واجه الباحث صعوبات في التنقل بين الولايات لحضور المنافسات الوطنية

النتائج المتوصل إليها

عرض النتائج:

عرض نتائج المقابلة الخاصة بمدربين النخبة

بعد دراستنا للجانب النظري، و تحديد منهجية البحث و وسائله سنحاول في هذا الفصل الالمام بالموضوع بالدراسة الميدانية حتى نعطيه المنهجية العلمية، كما أسلفنا و قلنا أن المقابلة جرت مع مدربين سبق لهم أن دربوا المنتخبات الوطنية أو هم مدربين للمنتخب الوطني حاليا. فيبعد إجراء 30 مقابلة مع 30 مدرب و التي كانت ملخصة في "7 أسئلة موجهة بصفة موضوعية ملخصة فيما يلي :

السؤال الأول: ما هو رأيكم الخاص عن التكتيك في كرة القدم ذوي المستوى العالي؟.

السؤال الثاني : هل للاختبارات البدنية دور في تحديد الخطط التكتيكية في كرة القدم؟

السؤال الثالث : كيف يمكن للاختبارات و القياسات البدنية أن تؤثر في خطة اللعب؟

السؤال الرابع: هل الاختبارات VMA , PMA, VO2max يمكن أن تكون مؤشر لاختبار نظم اللعب؟

السؤال الخامس : هل يمكن الربط بين نظم اللعب و القياسات VMA ,PMA, VO2max .باستعمال برامج معلوماتية؟

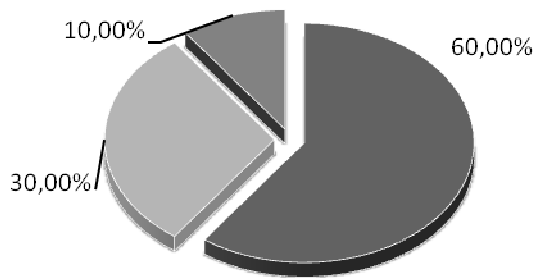
السؤال السادس : هل يمكن للبرامج المعلوماتية أن تؤثر في الخطط التكتيكية في كرة القدم؟

السؤال السابع: ما هي برامج المعلوماتية التي سبق أن تعاملتم معها أو تعملون بها؟

كما انتهجنا طريقة تحليل و مناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات إلى أن نصل للإستنتاج العام لهذه الدراسة .

السؤال الخامس للمقابلة :

هل يمكن الربط بين نظم اللعب و القياسات VMA , PMA, VO2max باستخدام برامج معلوماتية؟
الهدف من السؤال.



الإجابة	ج1	ج2	ج3	المجموع
النسبة	60%	30%	10%	100%
العدد	18	9	3	30

جدول رقم (5): يمثل تكراراته ونسب السؤال 5

خلاصة ج1

60 % من المدربين أن هذا الربط ليس له معنى و أنه يمكن أن يكون : المنطرق رقم (5): يوضع نسب الخاصة بالاجوبة على السؤال 5

خلاصة ج2

30 % من المدربين يرى أن برامج المعلوماتية لها دور إحصائي و تزويد المدرب بالمعلومات التكتكة.

خلاصة ج3

10 % من المدربين يرى أنه يمكن ذلك لأن معظم الدول المتقدمة تقوم بعمل في هذا السياق.

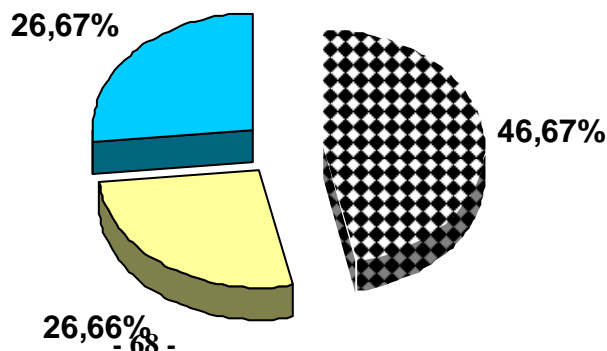
السؤال رقم 2: ماهي المتطلبات التكتيكية ذوي المستوى العالي؟

الأجوبة المقترحة:

- 1- أن يكون لاعبا محضر من الجانب العقلي
- 2- أن يكون بحوزتنا لاعبون متمتعون بتقنيات متفوقة
- 3- أن يكون بحوزتنا لاعبون يتمتعون بخصال بدنية عالية

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	28	46,67	4,8	5,99	2	0,05
2	16	26,67				
3	16	26,66				
المجموع	60	% 100				

جدول رقم (2): يمثل كا² المحسوب و الجدول للتكرارات الخاصة بالسؤال رقم 2



المخطط رقم (2): يوضح عدد التكرارات الخاصة بالأجوبة على السؤال الثاني

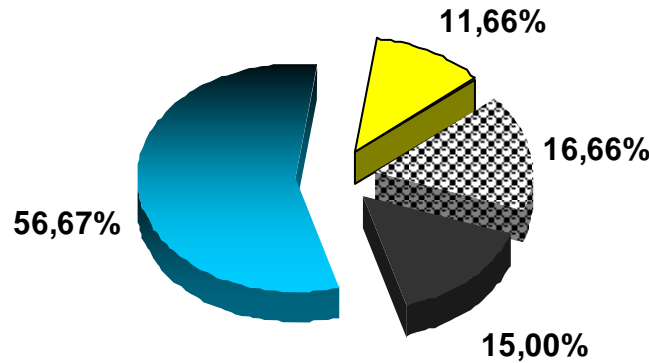
يتضح لنا من

خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت χ^2 المحسوبة (4,8) و هي قيمة أصغر من قيمة χ^2 الجدولة و التي تبلغ (5,99) و معنى ذلك أن المتطلبات التكتيكية ذوي المستوى العالي هي أن يكون اللاعب محضر من الجانب العقلي.

السؤال رقم 8: ما هي الطرق التي تستعملونها لاختيار اللاعب قبل أي لقاء؟
الأجوبة المقترحة:

1. باستعمال الاختبارات البدنية
2. باستعمال الاختبارات التقنية
3. باستعمال الاختبارات التكتيكية
4. باستعمال الاختبارات التصور العقلي

الأجوبة	التكرارات	% النسبة	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	10	16,66	32,4	7,82	2	0,05
2	9	15				
3	34	56,67				
4	7	11,66				
المجموع	60	100%				



المخطط رقم (8): يوضح عدد التكرارات الخاصة بالأجوبة على السؤال الثامن

جدول رقم (8): يمثل χ^2 المحسوب و الجدول للتكرارات الخاصة بالسؤال رقم

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (8) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت χ^2 المحسوبة (32,4) و هي قيمة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة و التي تبلغ (7,82) و معنى ذلك و حسب رأي العينة أن الطرق التي تستعمل لاختيار اللاعب قبل أي لقاء تكون باستعمال الاختبارات التكتيكية.

السؤال رقم 11: ما هي الاختبارات التي تستعملونها بكثرة أثناء السنة؟
الأجوبة المقترحة:

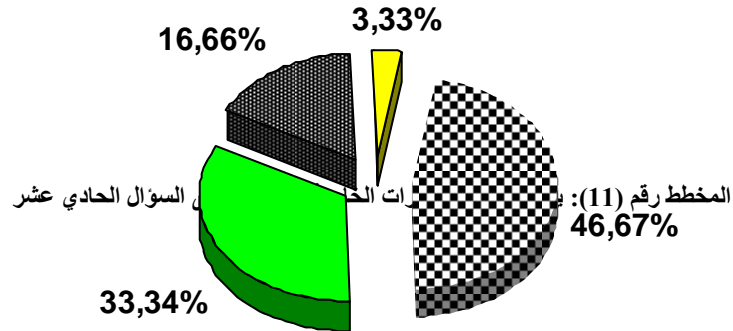
1. الاختبارات البدنية
2. الاختبارات التقنية
3. الاختبارات التكتيكية
4. اختبارات التصور العقلي

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	28	46,66	15,86	9,84	3	0,05
2	20	33,33				
3	10	16,66				
4	2	3,33				
المجموع	60	100%				

(11): يمثل

جدول رقم

كا2 المحسوب و المجدول للتكرارات الخاصة بالسؤال رقم 11



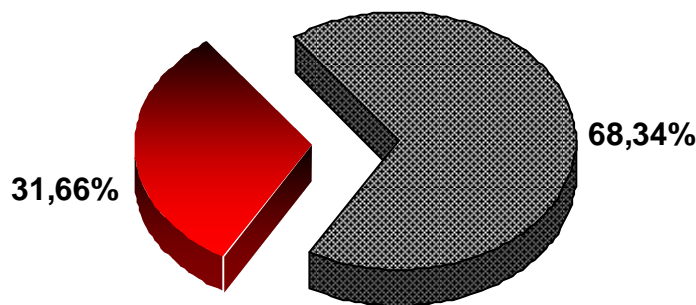
يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (11) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت كا² المحسوبة (15,86) و هي قيمة أكبر من قيمة كا² المجدولة و التي تبلغ (9,84) و معنى ذلك أن معظم المدربين يستعملون الاختبارات البدنية أثناء السنة .

السؤال رقم 18: حسب رأيكم هل يمكن أن نستعمل نتائج اختبار قياس لاستطاعة القسوى الهوائية PMA لتحديد الخطة التكتيكية؟
الأجوبة المقترحة:

- (1) نعم
(2) لا

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	19	31,66	8,06	3,84	1	0,05
2	41	468,3				
المجموع	60	% 100				

جدول رقم (18): يمثل كا2 المحسوب و المجدول للتكرارات الخاصة بالسؤال رقم 18



المخطط رقم (18): يوضح عدد التكرارات الخاصة بالأجوبة على السؤال الثامن عشر

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (18) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت كا² المحسوبة (8,06) و هي قيمة أكبر من قيمة كا² المجدولة و التي تبلغ (3,84) و معنى ذلك أنه لا يمكن أن نستعمل نتائج اختبار قياس الاستطاعة القسوى الهوائية PMA لتحديد الخطة التكتيكية.

أهم ما يمكن أن نقوله من خلال هذا الاستجواب أن المدرب الوطني الجزائري ليست له ثقافة التعامل بالبرامج المعلوماتية و هذا شيء منطقي كون شبكة الانترنت حديثة النشأة في بلادنا و المواطن جد فقير حتى يتحصل على جهاز كمبيوتر محمول. و كذلك استنتجنا أن هذه الفئة

من المدربين جد متحكمة في الجانب المنهجي النظري إلا أنها لا تريد التعامل مع كل ماهو حديث و مخبري لهذا لم يتم الإجابة على أسئلتنا بصفة نهائية ، إن المدرب يبقى يملك مركب نقص اتجاه التكنولوجيا الحديثة للتدريب. بعد مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الأولى، الذي كان فيها افتراض الباحث مفاده هو أن المستوى المعرفي لفسولوجية التدريب عند مدرب النخبة الجزائري لكرة القدم متوسط مقارنة على ما هو مطلوباً، نأتي إلى قرار قبول هذه الفرضية لأن النتائج بيّنت أن هذا المستوى قريب من المتوسط.

تتعلق الفرضية الجزئية الثانية من اعتقاد مفاده هو إن عدم التحكم في التكنولوجيا المعلوماتية الحديثة أدى بالمدربين الجزائريين للقسمين الوطني الأول و الثاني لعدم استعمال الخصوصيات الفسولوجية الفردية للاعبهم لتحديد الخطط التكتيكية للتأكد من صحة أونفي هذه الفرضية قمنا بدراسة باستعمال تقنية الإستبيان فكان

يتعلق حول معنى التكتيك ونضرتهم الخاصة أي المدربين حول أنماط التكتيك في كرة القدم و يتضمن هذا المحور الأسئلة (1 - 2 - 3 - 4 - 5)

من خلال نتائج الجداول ومدرجات التكرارات المعبر عن الأسئلة (1 - 2 - 3 - 4 - 5) و الذي يتناول معنى التكتيك ونضرتهم الخاصة أي المدربين حول أنماط التكتيك في كرة القدم نستخلص أن معظم المدربين يرون أن التكتيك هي أن يكون بحوزتك للاعبون ذوي سلوك تكتيكي يتماشى مع تكتيك الفريق لكنهم متفقون على أن المتطلبات التكتيكية ذوي المستوى العالي هي أن يكون اللاعب محضر من الجانب العقلي أما نضرتهم فيما يخص تكتيك الفريق فيعتبرونها أنها تتمثل مختلف نظم اللاعب (4.4.2-4.3.3-3.5.2 الخ.....) اما التكتيك الفردي فيعتبرونه درجة لارتباط بين اللاعبين في جهاز عند تطبيق نظم اللعب

يتعلق بكيفية إجراء الاختبارات التكتيكية في رياضة كرة القدم، يشمل هذا المحور الأسئلة 6-7-8-9-10

من خلال نتائج الجداول ومدرجات التكرارات المعبر عن الأسئلة 6-7-8-9-10 و الذي يتعلق بكيفية إجراء الاختبارات التكتيكية في رياضة كرة القدم نستخلص أن معظم المدربين يرون أنه يمكن للاعب أن يؤثر على تكتيك الفريق في كرة القدم حسب رأي العينة وذلك بشغل لمساحات اللاعب بصفة محكمة وأن جل المدربين مقتنعون بضرورة إجراء مختلف الاختبارات الميدانية أثناء السنة أما الطرق التي تستعمل لاختيار اللاعب قبل أي لقاء فتكون باستعمال الاختبارات التكتيكية كما يرون أنه يمكن أن نكون على يقين من أن اللاعب سوف ذو فعالية أثناء اللقاء وذلك حسب مردودة في التدريبات للأسبوع الأخير قبل اللقاء أما فيما يخص الطرق التي يستعملونها للانجاز الخطة التكتيكية قبل أي لقاء فيرون أنها تكون هي حسب إمكانيات اللاعبين الذين بحوزتي.

يتعلق بأهمية القياسات والاختبارات البدنية (الفسولوجية) المستعملة أثناء الموسم الرياضي يشمل هذا المحور الأسئلة 11-12-13-14-15.

من خلال نتائج الجداول ومدرجات التكرارات المعبر عن الأسئلة 11-12-13-14-15 و الذي يتعلق بأهمية القياسات والاختبارات البدنية (الفسولوجية) المستعملة أثناء الموسم الرياضي نستخلص أن معظم المدربين يستعملون الاختبارات البدنية أثناء السنة و لا يستعملون اختبار قياس السرعة القصوى الهوائية VMA, خلال السنة. و لا يستعملون اختبار قياس الاستهلاك الأقصى للأكسجين VO2max خلال السنة. و لا يستعملون اختبار قياس الاستطاعة القصوى الهوائية PMA خلال السنة. لا يستعملون اختبار قياس الاستطاعة القصوى اللاهوائية PMan خلال السنة.

يتعلق بمدى تأثير القياسات والاختبارات البدنية (الفسولوجية) على الخطة التكتيكية في رياضة كرة القدم يتضمن هذا المحور الأسئلة -

16-17-18-19

من خلال نتائج الجداول ومدرجات التكرارات المعبر عن الأسئلة 16-17-18-19 و الذي يتعلق بمدى تأثير القياسات والاختبارات البدنية (الفسولوجية) على الخطة التكتيكية في رياضة كرة القدم نستخلص أن معظم المدربين أنه لا يمكن أن نستعمل نتائج اختبار قياس الاستطاعة القصوى لاهوائية PMan لتحديد الخطة التكتيكية و لا يمكن أن نستعمل نتائج اختبار قياس الاستهلاك الأقصى للأكسجين VO2 max لتحديد الخطة التكتيكية. ولا يمكن أن نستعمل نتائج اختبار قياس الاستطاعة القصوى الهوائية PMA لتحديد الخطة التكتيكية ولا يمكن أن نستعمل نتائج اختبار قياس السرعة القصوى الهوائية VMA لتحديد الخطة التكتيكية. نأتي إلى قرار قبول هذه الفرضية لأن النتائج بيّنت أنالمدرب الجزائري لا يؤمن بتاتا بلوجيستيك التدريب الحديثة.

خاتمة:

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية ما هي أبرز العوامل التي تتحكم في نتائج فرق كرة القدم الجزائرية للقسم الوطني الأول و الثاني ؟ تتطلق الفرضية الجزئية الأولى من اعتقاد مفاده هو أن المستوى المعرفي لفسولوجية التدريب عند مدرب النخبة الجزائري لكرة القدم متوسط مقارنة على ما هو مطلوباً. للتأكد من صحة أونفي هذه الفرضية قمنا بدراسة باستعمال تقنية المقابلة، فعززنا تساؤلنا بفرضية الثانية، حيث تتطلق الفرضية الجزئية الثانية من اعتقاد مفاده هو إن عدم التحكم في التكنولوجيا المعلوماتية الحديثة أدى بالمدربين الجزائريين للقسمين الوطني الأول و الثاني لعدم استعمال الخصوصيات الفسولوجية الفردية للاعبهم لتحديد الخطط التكتيكية للتأكد من صحة أونفي هذه الفرضية قمنا بدراسة باستعمال تقنية الإستبيان فكان قرار قبول هذه الفرضية لأن النتائج بيّنت أنالمدرب الجزائري لا يؤمن بتاتا بلوجيستيك التدريب الحديثة اما الفرضية. كما لجأنا إلى قرار قبول هذه الفرضية بعد استعمال تقنية المقابلة لأن النتائج بيّنت أن هذا المستوى قريب من المتوسط.

رغم تعدد البحوث في البلدان الأجنبية إلا أنها تبقى ضئيلة جداً في بلادنا، لقد تأكد استعمال الخصوصيات الفسولوجية للاعب كرة القدم في البلدان الأجنبية خاصتنا باستعمال لوجيستيك معلوماتية ضخمة، لأن فريق (ليفربول أو شلسي، ميلان، الخ.....) لم تفر بدوري الشامبيانس ليق صدفة. ونستطيع القول أن ذلك يعتبر سرّ نجاحهم. كون أن ليفربول تتعامل ببرنامج معلوماتي قدره 35 مليون € هذا مثال بسيط.

إن حان الوقت لتطوير النتائج الرياضية بالاهتمام أكثر بهذا المجال في بلادنا حتى نصل لتطبيقها في المجال الاقتصادي و الاجتماعي، وإنجاز بحوث علمية ودراسات ميدانية لتطبيقها ميدانياً.

اقتراحات وتوصيات:

1. في حدود ما توصلنا إليه من نتائج وكذا حدود البحث الموضوعة نوحى بما يلي:
2. يجب إقحام مادة الإعلام الآلي و إعطائها حجم أكبر أثناء التكوين الجامعي.
3. إن الاستعانة بأساتذة مختصين في تقديم المساعدة للمدربين قصد إفادتهم في المجال الإعلامي.
4. التنسيق بين معاهد التربية البدنية والرياضية وخاصة الدراسات العليا مع المدارس الرياضية في كل ربوع الوطن قصد الاستفادة.
5. توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لتخطيط وتنفيذ برامج إعلامية.
6. يجب استعمال الجانب الفسيولوجي في التدريب الرياضي من أجل مساعدة الرياضي و لجعل أدائه أكثر نجاعة.
7. إدراج التدريب الفسيولوجي ضمن البرامج السنوية العامة للتدريب، للارتقاء أكثر في الأداء و لسدّ ثغرة النقائص التي نشهدها في هذا الميدان.
8. ينبغي على المدرب أن يتحكم في تقنية واحدة على الأقل للتدريب الفسيولوجي حتى يتمكن من معرفة لاعبيه بإتقان.
9. ينبغي توسيع استعمال الخصوصيات الفسيولوجية في النوادي والجمعيات الرياضية وتعويد الرياضيين استعمالها منذ الصغر حتى تساعدهم في عملية التعلم وتطبيقها في رياضة النخبة الجزائرية لتطوير وتحسين النتائج لرفع المستوى.
10. ينبغي على المدرب توسيع معلوماته النظرية الخاصة بالتكتيك الرياضي عامة ومعرفة مختلف تقنيات التدريب التكتيكي وفعاليتها على مختلف المجالات الأدائية المتدخلة في نجاعة الأداء التقني- تكتيكي.
11. يجب تطبيق نتائج البحوث العلمية في الميدان التطبيقي.
12. ينبغي الاهتمام أكثر بتوفير مراجع لفسيولوجية التدريب في مكتبات الجامعات أو المعاهد المختصة بالرياضة.

المراجع

1. عبد الرحمان عدس " أساسيات البحث التربوي "، الفرقان ، الأردن، 1993،
2. محمود زيدان " الاستقراء والمنهج العلمي" الطبعة الرابعة، القاهرة، 1980،.
3. عمار بوحوش" دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية"، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1995،
4. د. بوحوش عمار، د. الدنبيبات محمد ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001،
5. محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996
6. احمد بن مرسي مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال
7. وجيه محجوب طرائق البحث العلمي ومناهجه" دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1988،
8. محمد مكي"محاضرات في علم النفس التربوي"، المدرسة العليا لأساتذة ت.ب.ر، الجزائر، 1994.
9. عبد القادر حلمي " مدخل إلى الإحصاء"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.
10. عبد الحميد عطية"التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2001،
1. ALEXANDRE DELLAL. De l'entraînement a la performance en football – de Boeck-juin 2008
2. ALI A , FARALLY M . Computer- video aided time motion analysis technique for match analysis. /sports Med. Phys. fitness 1991
3. ASTRAND P-O, RODAHL K. précis de la physiologie de l'exercice musculaire ed Masson,1994
4. BANGSBO J, NORREGAARD, THORSO F. Activity profile of competition soccer. Can. J. Sport Sci. 2001
5. BOSCO C, LUHTANEN P, KOMI P. a simple method for measurement of mechanical power in jumping. Eur. j appl physiol.1983
6. B.TURPIN- préparation et entrainement du footballeur TOM1-@mphora.2004
7. B.TURPIN- préparation et entrainement du footballeur TOM2-@mphora.2004
8. CAMILLE CRAPLET Physiologie et Activité Sportive VIGOT 1986.
9. C.DOUCET- football-psychomotricité du jeune joueur-@mphora. 2007
10. C.DOUCET- football-entrainement tactique -@mphora.2005
11. C.DOUCET- football-perfectionnement tactique -@mphora.2005
12. C.CATTENOY- F.GIL- école de football éveil et initiation-@mphora. 2007
13. C.VANTERBERGHE- football- 360 exercices et jeux pour tous -@mphora.2006
14. CAZORLA G. Test de terrain pour évaluer la capacité aérobie et la vitesse aérobie maximale. Dans : « Actes du colloque international de la Guadeloupe ». Eds : ACTSCHNG & AREAPS : 151-173, 23 nov.1990.
15. CAZORLA G. et LEGER L. Comment évaluer et développer vos capacités aérobies. Epreuves de course navette et épreuve Vam-éval. Éd AREAPS : 123, 1993.
16. CAZORLA G. et ABAOUBIDA Y. Le biologique. Un logiciel d'évaluation des capacités physiologiques, d'orientation, de contrôle et de suivi de l'entraînement. Éd. AREAPS, 1997.

17. **CHANON R. et STEPHAN H.** Test de terrain pour le contrôle de l'entraînement aérobie : le C.A.T.-Test. EPS, 196 : 49-53, 1985.
18. **CONCONI F., FERRARI M., ZIGLIO P.G., DROGHETTI P. and CODECA L.** Determination of the anaerobic threshold by a noninvasive field test in runners. J Appl Physiol, 52 : 869-873, 1982.
19. **CAZORLA G.** Test de terrain pour évaluer la capacité aérobie et la vitesse aérobie maximale. Dans : « Actes du colloque international de la Guadeloupe ». Eds : ACTSCHNG & AREAPS : 151-173, 23 nov.1990.
20. **CAZORLA G. et LEGER L.** Comment évaluer et développer vos capacités aérobies. Epreuves de course navette et épreuve Vam-éval. Éd AREAPS : 123, 1993.
21. **CAZORLA G. et ABAOUBIDA Y.** Le logiciel. Un logiciel d'évaluation des capacités physiologiques, d'orientation, de contrôle et de suivi de l'entraînement. Éd. AREAPS, 1997.
22. **CHANON R. et STEPHAN H.** Test de terrain pour le contrôle de l'entraînement aérobie : le C.A.T.-Test. EPS, 196 : 49-53, 1985.
23. **CONCONI F., FERRARI M., ZIGLIO P.G., DROGHETTI P. and CODECA L.** Determination of the anaerobic threshold by a noninvasive field test in runners. J Appl Physiol, 52 : 869-873, 1982.
24. **DIRECTION TECHNIQUE NATIONAL ET FEDERATION FRANCAISE DE FOOTBALL.** Analyse et enseignements de l'Euro 2000 .CTNFS, Marszalek et Maingot, 2000
25. **E.CABALLERO-** football-entrainement pour tous -@mphora.2005
26. **FREDERIC LAMBERTIN** Football, Préparation Physique Intégré @anphora 2000 .
27. **FRANCE LEGALLE** Test et exercice en Foot Ball suivi médicale et Physiologique VIGOT 2002.
28. **FREDERIC LAMBERTIN** Football, Préparation Physique Intégré @anphora 2000 .
29. **F.LAMBERTIN-** football – préparation physique intégrée-@mphora.2006
30. **F.GIL – CH.SEGUIN** –football-initiation et perfectionnement des jeunes-@mphora. 2007
31. **FRANCE LEGALLE** Test et exercice en Foot Ball suivi médicale et Physiologique VIGOT 2002.
32. **GILLE COMMETTI** l'évaluation des capacités Physiques 2007.
33. **H.VERMUEULEN** –football-entrainement a la zone-@mphora.2005
34. **HENNIG E , BRIEHLE R.** Game analysis by GPS satellite tracking of soccer players. XI Congress of the Canadian Society for Biomechanics 2000, Montreal-Canada. Book of abstract, 44
35. **J.MERCIER-** football-comprendre et pratiquer-@mphora.2006
36. **LACOUR J.R.** Le coût énergétique de la course. Influence de la morphologie et de la vitesse. Compte rendu du Colloque Médico-Technique National. Fédération Française d'Athlétisme. Mérignac, oct. 1990.
37. **LEGER L.** Significations et limites de l'utilisation de la fréquence cardiaque dans le contrôle de l'entraînement. In : G. Cazorla et G. Robert : Actes du troisième Colloque International de la Guadeloupe. ACTSHNG et AREAPS Éd. déc. 1994.
38. **LACOUR J.R.** Le coût énergétique de la course. Influence de la morphologie et de la vitesse. Compte rendu du Colloque Médico-Technique National. Fédération Française d'Athlétisme. Mérignac, oct. 1990.
39. **MITCHEL PRADET** La Préparation Physique INSEP 1996.
40. **MERCIER D. et LEGER L.** Détermination et contrôle de l'intensité de l'entraînement du coureur. Track and field Journ. 20 : 24-27, February, 1982b.
41. **PERONNET F. et THIBAUT G.** Analyse physiologique de la performance en course à pied : révision du modèle hyperbolique.J.Physiol (Paris), 82 ;56-60, 1987.
42. **PERONNET F., THIBAUT G., LEDOUX M. et Brisson G.R.** Le marathon 2ème édition. Décarie-Vigot Eds., 1991.
43. **P.LEROUX-** football-planification et entrainement-@mphora. 2006
44. **RAYMAND THOMAS** Educateur Sportive VIGOT 2000.
45. **R THOMAS** : Introduction aux fondements pratiques et méthodologiques de la recherche sportive. Ed Vigot. Paris . 1970 P 91.
46. **SMODLAKA VJ.** Cardiovascular aspect in soccer .physiol. sport Med. 1978
47. **VERONIQUE BILLAT** Physiologie et Méthodologie de l'entraînement de la Théorie a la pratique DEBOOK 2003.
48. **Weinneck .j** manuel de l'entrainement .vigot 2001